

97 (إعراب سورة النازعات الجزء الثاني)2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. سنكمل سورة النازعات. وصلنا الى قوله سبحانه وتعالى تتبعها الرادفة نعربها معا تتبع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره -

00:00:00

ها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الرادفة فاعل مرفوع وعلامة رفعه بالضمة الظاهرة في اخره. لما ذكر انه يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة كأن سائلا يسأل ماذا يحدث عندئذ - 00:00:20

فقال قلوب يومئذ واجهاز. جيم سين ميم. قبل ذلك نقول ما اعراب جملة تتبعها الرادفة تتبعها الرادفة فيها احتمالان تتبعها الرادفة فيها احتمالان اما مستأنفة واما حال الاصح انها حال - 00:00:40

فالكفار لما كانوا يستبعدون البعث كانهم يقولون البعث بعيد. فالله قال الامر سهل. هي راجفة مباشرة تأتي رادفة تبعثون واضح كأنه قال لتبعثن يوم ترجف الراجف حال كونها تابعتها الرادفة. تابعتها الرادفة. والردف قلنا - 00:00:59

ان يكون الشيء خلف شيء لكن بانتظام. نعم. قلوب جواب سؤال مقدر ماذا سيحدث في ذلك اليوم؟ فقال قلوب قلوب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره المبتدأ لا يجوز الابتداء بالناكرة - 00:01:22

الا لفائدة ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد. الان ما هي الفائدة التي افادتنا هنا؟ التنكير يفيد التكرير. قلوب كثيرة فكأنها كأنه كأنها وصفت كأنه قال قلوب كثيرة يومئذ واجهة - 00:01:42

كانه قال قلوب كثيرة يومئذ واجب. فهذا يكفي للابتداء بالناكرة. نعربها مع قلوب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة القاهرة في اخره. متعلق واجبه - 00:02:03

قلوب واجفة يومئذ. اصلها يوم الراجفة تتبعها الرادفة اصلها قلوب يومئذ ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. فحذف المضاف اليه وهي هي الجملة واناب الضمير منابها. اناب الضمير منابها. وضع الضمير مكانها. التنوين مكانها. فهذا التنوين نسميه تنوين - 00:02:27

لا عوض لانه عوض عن جملة. ما فائدة هذا تنوين العوض؟ تصوير المشهد. قلوب يومئذ ترجف الراجفة في ضمن هذا المشهد واجبة والواجفة مضطربة اضطراب شديد حتى تكاد تخرج من الجسم من شدة اضطرابها - 00:03:03

اذا نعربها معا يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. وحرك بالكسر الالتقاء الساكنين. كيف هذا - 00:03:25

اصلها هاي هي تنوين العوض فلما التقى ساكنا كسرت. فهذا الكسل ليس كسر اعراب. ليس لانه مضاف اليه مجرور. هذا ليس كسرة هذا هذا الكسرة للالتقاء الساكنين. الالتقاء الساكنين. اذا نعربها مرة ثانية يوم ظرف - 00:03:49

في زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. واذا اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه وحرك بالكسر الالتقاء الساكنين. والتنوين تنوين عوض عن جملة. تقدير الكلام قلوب يومئذ ترجف الراجفة تتبعها الرادفة واجفة واجفة كثير من المعربين تجددهم يعربونها انها - 00:04:18

لماذا يقولون نعت؟ لانهم لا يجدون مسوغ للابتداء بالناكرة. نحن قلنا لا يجوز الابتداء بالناكرة الا لمسوغ فما وجدوا مسوغا للابتداء بالناكرة فجعلوا هذه الجملة نعتا وابصارها خاشعة خبر لكن ابو السعود ومعه الحق قال لا - 00:04:48

النعت لابد ان يكون معروفا. انا اقول زيد الطويل قادم. هذا الطويل لابد ان يكون معروفا اذا جعلناه نعتا لذلك عندهم مقولة يعني

النعوت الاسماء قبل المعرفة بها نعوت. اخبار - 00:05:09

وبعد المعرفة بها نعوت فالنعت شيء معروف اما الخبر شيء غير معروف الان قلوب يومئذ واجفة. هل نحن نعرف هذه القلوب انما اخبرنا عن هذه القلوب بانها واجبة فالاصح حقيقة ان نواجف خبر لا نعطي - 00:05:30

خبر لا نعت. وما المسوغ الابتداء بالنكرة التنكير الذي يفيد التكفير كأنه قال قلوب كثيرة نعره بها معا واجفة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. هذه الجملة ما موقعها من الاعراب لا محل لها - 00:05:50

من الاعراب جملة مستأنفة استئنفا بيانيا. ابصارها مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخر وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. خاشعة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الان جملة ابصارها خاشعة -

00:06:09

ما موقعها من الاعراب خبر سالم. اخبرنا عن القلوب اولا قلوب مبتدع اخبرنا عنها انها واجفة ثم اخبرنا عنها انها ايش؟ ابصارها

خاشعة ابصارها خاشعة. اي ابصار هذه القلوب. لاحظوا قلوب تكون خائفة جدا - 00:06:39

وخوف القلوب ينشأ عنه ينشأ عنه ماذا؟ ذل الابصار. تكون ابصارهم ذليلة هؤلاء الذين كانوا يكفرون بالانبياء ويحاربونهم تكون ابصارهم ذليلة في ذلك اليوم لماذا الانسان قد يحزن عليهم يقول مساكين قلوبهم يومئذ واجفة او صاروا ماذا كانوا يفعلون -

00:07:05

ماذا كانوا يفعلون؟ فاجاب القرآن قبل ان تسأل وقال يقولون هذا يقولون في الدنيا ليس في الآخرة. ليس في الآخرة يقولون بل هم

يقولون متى في الدنيا كأن سائلا سأل ما جريمتهم - 00:07:29

لماذا عوقبوا بهذا العقاب؟ فقال كانوا في الدنيا يقولون. نعم نعره بها معا. يقولون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من

الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون - 00:07:46

في محل رفع فاعل. الان لماذا عبر بالمضارع هنا ليدل على ان قولهم هذا كان مستمرا في كل الاوقات يكررونه مرات وكرات. يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ما معنى الحافرة؟ نقول رجع فلان في حافرتة. رجع فلان في حافرتة. نحن اذا مشينا في الصحراء تجد -

00:08:06

هنا اثار اقدام هنا قدم وهنا قدم ومثلا فاذا الانسان مشى في طريق مشى هكذا ثم رجع على نفس الطريق على نفس المكان

يقال رجع فلان في حافرتة يعني رجع على نفس المكان الذي حفره. فهم جعلوا انهم كانوا احياء في الدنيا - 00:08:36

ثم ماتوا فقالوا سنرجع الى حافرتنا يعني سنرجع الى الحياة التي كنا فيها يقولون هل سنرجع الى الحياة التي كنا فيها على الحالة

الاولى التي كنا فيها؟ مستحيل يعني واكدوا هذه الاستحالة بمؤكدات كثيرة - 00:09:03

فلا يغرك تأكيد الكفار دائما. انظروا آآ يقولون ائمة استفهام ايش؟ انكاره. باستفهام انكاره. ثم ان ثم اللام المزلقة ثم اسم المفعول

مردودون جسم مفعول ثم اعادة الاستفهام مرة ثانية. ثم ذكر حالة منافية للبعث تماما - 00:09:24

وهي عظام ولم يكتفوا بهذا بل قالوا نخرة كل هذا مبالغة في استبعادهم للآخرة فانظر ما اجمل ذكر انكارهم بعد ذكر بعثهم يعني ذكر

انهم يبعثون على اسوأ الاحوال ثم شيء مضحك جدا ايش كانوا يقولون ائنا لن نبعث يعني ويستبعدون ذلك جدا. فيا ذكر لجريمتهم -

00:09:49

وبيان يعني كخطأهم يعني. هذا حالكم وهذا كلامكم. واضح كيف؟ نعم. نعره بها معا ائمة الهمزة حرف استفهام انكاري مبني على الفتح.

ان حرف توحيد ونصب مبني على الفتح على الفتح. اصلها ائنا لنعتبر ان نون ما حذفت. نعم. ها؟ اصلها انا حذفت - 00:10:14

نون نا ها فنقول ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا ضمير متصل مبني على السكون في محل هل لنصب اسم ان اللام هذه

ماذا سميناه؟ اللام المزلقة وقلنا اللام الاصل في اللام ان تدخل على المبتدأ - 00:10:44

زيد قائم فاذا ادخلنا ان تتزحلق اللام الى الخبر. تصير ان زيدا لقائم. هذه نسميها لام مزحلق قه. وبعضهم يقول مزحلفة. وبعضهم

يقول لام الابتداء. يعني كله صحيح. هي لام ابتداء لام مزحلفة لام مزحلفة المشهور - 00:11:04

انها اللام المزلقة. مردودون مردودون اه نقول خبر مرفوع خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. والتعبير بمردودون اقوى من نرد. مردودون اكيد يعني كما تقولون - [00:11:27](#)

في الحافرة وفي جار ومجرور فيه حرف جر مبني على السكون الحافرة اسم مجرور بفي وعلامة جره والكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمردودون. والجملة مردوده من جملة القائمة لمردودون ما موقعها من الاعراب - [00:11:52](#)

مقول القول هذه الجملة مقول القول يعني مفعول به يعني. مقول القول ليقولون. ما موقع جملة يقولون؟ لا محل له من الاعراب جملة مستأنفة استئناف بياني. ائنا نعيدها نعربها معا الهمزة حرف استفهام - [00:12:17](#)

من انكاره اكدوا به الاستفهام الاول. اصلها اذا يعني اذا دخلت عليها همزة الاستفهام. ما اكتفوا بالاستفهام الاول اعادوه مرة ثانية فاذا الهمزة حرف استفهام انكاري اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه - [00:12:37](#)

ايه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب نعم اذا ظرف لما يستقبل من الزمان نعم قافض لشرطه منصوب بجوابه في محلي نصب. اذا هو ظرف لما يستقبل من الزمان. لان عندنا اذا وعندنا - [00:13:04](#)

اذ للماضي اذ قال ربك للملائكة اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. اذا للمستقبل للمستقبل. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه. ما معنى هذا؟ اذا قلت اذا جاء زيد اكرمه - [00:13:43](#)

اذا قلنا اذا جاء زيد اكرمه جملة جاء زيد مضاف اليه. هذا الشرط وهذا جواب فهو خافض لشرطه. منصوب بجوابه لان الظرف لابد ان يتعلق بشيء فهو يتعلق بماذا؟ بالجواب. نعيده معا اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه - [00:14:03](#)

منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ما خافض لشرطه منصوب بجوابه انا مبني على السكون في محل نصب. نعود الى الاية - [00:14:31](#)

اذا اذا كنا ما قالوا يعني اذا كنا نلاحظ الاتيان بكان يعني كنا كونا كالجبل كونا متمكنا اه؟ ما قالوا واذا صرنا اذا كنا يعني كنا كونا تاما متمكنا متحققا - [00:14:51](#)

كان نعربها معا كان اصوات كنا اه كنا اه كن يعني التي هي كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بنا لا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم اسم كان اسم كان. عظاما خبر كان منصوب وعلامة نصبه - [00:15:11](#)

الفتحة الظاهرة في اخره. نخر نعت نعت لي عظاما ونعت المنصوب منصوب وعلى نصبه الفتحة ظاهرة في اخره. الان النخرة هي العظام البالية المفتتة التي اذا جاءت اليها الريح تخرج صوتا - [00:15:41](#)

يعني عندنا نقول سواء قلنا نخرة او ناخرة المعنى واحد لكن نخر ابلغ من ناخرة اي اذا كنا عظاما ايها ابلغ حاذر ام حذر حذر ابلغ من حاذر. فهنا اذا كنا عظاما بالية متفتتة اذا مرت اليها الريح تصوت يعني - [00:16:04](#)

نبعث يعني ضرب لنا مثلا ونسي خلقه شوف هم يستبعدون هذا. طب انت ايش كنت قبل ذلك؟ كنت نطفة مذرة والله حولك الى انسان. تستبعد ان تكون العظام انسان عرفتكم؟ الان - [00:16:26](#)

في الحائرة اذا كنا عظاما نخرة. اين جواب الشرط الجواب الشرط هنا محذوف اذا كنا عظاما نخرة نبعث ونرد اذا كنا عظاما نخرة نبعث ونرد ولا يصلح ان نعلق اذا بمردود - [00:16:42](#)

لا يصح لماذا؟ لان همزة الاستفهام لها الصدارة في شيء في النحو يسمونها الفاضت لها الصدارة هذه الالفاظ تكون في البداية دائما لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ولا ما قبلها فيما بعدها - [00:17:07](#)

مثل ادوات الشرط ادوات الاستفهام اه فهنا لا يمكن ان نعلق اذا بمردودون بل نعلقها بجواب محذوف اذا كنا عظاما نخرة نبعث ونرد. واضح نعم. اذا كنا عظاما نخرا. فلاحظوا المبالغات التي فعلوها يقولون اولاً كانوا يكررون هذا كثيرا - [00:17:23](#)

ثم همزة الاستفهام ثم ان زيادة في الانكار ثم لام الابتداء ثم اسم المفعول ثم التعبير بالحافطة تهكما ثم اعادة الاستفهام ثم تعبير بايذاء مع قال ان يعني فكوننا عظام هذا امر محقق - [00:17:49](#)

ثم بعد ذلك الاتيان بكون دون صرنا كونا ثابتا متحققا ثم وصف الاتيان باشد حالات الموت وهو العظام ثم ايش؟ قولهم نخرة لم

يكتفوا بكونها ايش؟ عظاما حتى وصفوها بانها ناخرة يعني بالية مفتتة تصوت - [00:18:08](#)

انظر هذه الحالة وقارنها بقلوب يومئذ واجف ابصارها خاشعة يكون شيء مضحك يعني حقيقة هم هذا حالهم ثم ماذا كانوا يقولون
فهذه الجملة بينت لماذا حصل معهم هذا وبينت التنافي بين الحالتين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب

اليك - [00:18:31](#)